

## القلق بشأن الطلب على الخام يجرد النفط من مكاسبه



تحولت أسعار النفط للهبوط خلال تعاملات أمس الخميس، مع مخاوف بشأن الطلب على الخام

وارتفعت أسعار الخام في التعاملات المبكرة بعد تراجع مخزونات النفط والبنزين في الولايات المتحدة خلال الأسبوع الماضي، كما رحب المستثمرون أيضاً باتفاق تجاري محتمل بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

ومع ذلك، لا يزال المستثمرون متوترين بشأن تعافي الطلب على النفط حيث إن السلالة الجديدة الأكثر عدوى لفيروس كورونا، والتي تنتشر بسرعة في جميع أنحاء بريطانيا، تدفع البلدان إلى إغلاق حدودها أمام المملكة المتحدة

كما تم تحذير الأمريكيين مرة أخرى من السفر في عيد الميلاد حيث ضغطت الزيادة الأخيرة في عدد الحالات المصابة بالفيروس على المستشفيات

وانخفض سعر العقود الآجلة لخام نايمكس الأمريكي تسليم فبراير/ شباط بنحو 0.2% إلى 48.02 دولار للبرميل، بعد أن كان مرتفعاً عند مستوى 48.62 دولار في وقت سابق من التعاملات

كما تراجع سعر العقود الآجلة لخام برنت القياسي تسليم فبراير/ شباط بنسبة 0.2% إلى 51.18 دولار للبرميل، بعد أن سجل مستوى 51.77 دولار للبرميل في التعاملات المبكرة

وقال هيرويوكي كيكوكاوا المدير العام للبحوث لدى نيسان للأوراق المالية: «تراجع المخزونات الأمريكية من الخام والوقود، وأيضاً المؤشرات على اتفاق محتمل مرتبط بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي التي أدت إلى تراجع الدولار». «الأمريكي، كانت أنباء طيبة

وأضاف: «لكن المخاوف المستمرة إزاء السلالة الجديدة من فيروس كورونا حدث من المكاسب»، مشيراً إلى أن أسواق النفط هادئة؛ لأن المستثمرين يعيشون في أجواء عطلات

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، الأربعاء، إن مخزونات الخام الأمريكية انخفضت 562 ألف برميل على مدار الأسبوع المنتهي في 18 ديسمبر/ كانون الأول، إلى 499.5 مليون برميل

كما ذكرت أن مخزونات البنزين الأمريكية تراجعت 1.1 مليون برميل إلى 237.8 مليون برميل، بينما انخفضت مخزونات نواتج التقطير 2.3 مليون برميل إلى 148.9 مليون برميل، وهو انخفاض أكبر مما كان متوقعاً

وتلقت أسعار النفط دعماً أيضاً من أنباء عن أن بريطانيا والاتحاد الأوروبي على وشك إبرام اتفاق تجاري وتجنب نهاية فوضوية لانفصالهما

لكن ما زال بعض المستثمرين قلقين بشأن تعافي الطلب على النفط؛ إذ تحذر السلطات الأمريكية السكان من السفر في عطلة عيد الميلاد في ظل الضغوط التي تواجهها المستشفيات جراء الزيادة في الآونة الأخيرة في وتيرة إصابات فيروس (كورونا). (وكالات)